

الإصابة الطفيلية في الأغنام في مصر أ- (الإصابة بالديدان)

1- المقدمة:

يتم النظر للأغنام باعتبارها واحدة من أكثر الحيوانات الواعدة لتحقيق أهداف إمدادات المنتجات الحيوانية ممن لحوم المجترات الصغيرة للإنسان ، كما تشكل جزء كبير من استهلاك اللحوم الحمراء وتمثل 17 % من إجمالي استهلاك اللحوم الحمراء في مصر. بالإضافة إلى استخدام برازها كسماد عضوي طبيعي للأراضي الزراعية.

وتصاب الأغنام بأنواع مختلفة من الديدان التي تعتبر خطرا كبيرا يجب أخذه على محمل الجد لأنه يتداخل مع تحسين إنتاجية الأغنام. وأكثر من 20 نوعا مختلفا من الديدان قد تصيب الأغنام والتي قد تكون بمثابة العائل النهائي المضيف أو العائل الوسيط لهذه الديدان. وتنقسم الديدان التي تصيب الأغنام- حسب نوع الديدان- الي:

1- ديدان مفلطحة (Platyhelminths) :

وتنقسم إلى:

أ ديدان ورقية (متورقة) Trematodes

مثال:

الإصابة بـ المتورقة العملاقة (الفشيولا العملاقة) (*Fasciola* *gignatica*) وهي واحدة من أهم الطفيليات في الأغنام ، والمرض بها يؤدي إلى فقر الدم ، وقلة نسبة بروتين الدم وفقدان الوزن مما يؤدي لاحقا إلى فقدان الإنتاجية إما في اللحوم والحليب والصوف أو الخصوبة للحيوان ، وأكثر من ذلك م في الإصابة الشديده فقد يحدث الموت المفاجئ للأغنام.

وقدرت الخسارة الاقتصادية بسبب العدوى بهذا النوع من الديدان للمجتمعات الزراعية والريفية والمنتجين التجاريين في الولايات بـ 200 مليون دولار في السنة .

بينما في مصر قدرت الخسائر بحوالي 100 مليون جنيه هذه حقيقة سجلتها الأكاديمية المصرية للبحوث والتكنولوجيا في عام 1990 .

ب- ديدان شريطية Cestodes مثال:

دودة المنيزيا (*Moniezia spp.*) وهذه الأنواع تعيش كاط وار بالغة في الامعاء الدقيقة للأغنام مما تسبب في حدوث أعراض متنوعه بما في ذلك الهزال ، الاسهال وقد تحدث الوفاة إما بسبب الأثر التراكمي أو بسبب تسمم الدم الحاد.

في حين ، كما تعتبر الأغنام عائل وسيط للعديد من أنواع الديدان الشريطية ، وهكذا يعتبر داء الكيسات المذنبة (*cysticercosis*) مرض مهم في الأغنام باعتباره واحد من أكثر الأمراض الطفيلية واسعة الانتشار في كل انحاء العالم ، ولا سيما في البلدان النامية التي لديها مشكلة الكلاب الضالة (العائل النهائي لهذه الديدان) ، ولهذا المرض أهمية خاصة أنه لا يوجد لديه علامات ما قبل الوفاة ، ولكن الكشف عنه يتم فقط أثناء الفحص بعد الوفاة .

2- ديدان اسطوانية (Nemathlminths)

مثال:

الديدان الخيطية (Hair worms, Abomasal worms) والعدوى بها تسبب التهابات الجهاز الهضمي للحيوانات المجترة مما قد يؤدي إلى فقدان الشهية وانخفاض استهلاك العلف ، وفقدان بروتينات الدم والبلازما في الجهاز الهضمي ، وإجراء التعديلات في استقلاب البروتين ، ومستويات منخفضة من المعادن ، ونشاط بعض الانزيمات المعوية والإسهال ، كلها عوامل تساهم في تقليل الانتاجيه وخسارة اقتصادية كبيرة .